

التضخم في بريطانيا يتراجع عن أعلى مستوى في 41 عاماً



(رويترز)

أظهرت البيانات الرسمية لأسعار المستهلكين في بريطانيا، أن التضخم تراجع بأكثر من المتوقع في نوفمبر/تشرين الثاني إلى 10.7 في المئة عن 11.1 في المئة سجلها في أكتوبر/تشرين الأول، وكانت الأعلى في 41 عاماً، مما قدم بعض المساحة لبنك إنجلترا في وقت يستعد فيه لرفع جديد في أسعار الفائدة. وتوقع خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم بأن يتراجع التضخم إلى 10.9 في المئة. وشهد التضخم في الولايات المتحدة وفي منطقة اليورو تراجعاً أيضاً بأكثر من التوقعات الشهر الماضي مما زاد من الآمال بأن الموجة الحالية من التضخم ربما بلغت ذروتها بالفعل. وقال جرانت فيتزнер كبير الاقتصاديين في مكتب الإحصاء الوطني: «الأسعار ما زالت ترتفع لكن بأقل مما زادت به في هذا الوقت من العام الماضي وأوضح مثال على ذلك أسعار وقود المركبات». ويحاول بنك إنجلترا مكافحة تضخم يزيد كثيراً عن المستهدف وهو 2 في المئة وقام برفع أسعار الفائدة بشكل حاد على مدى الـ 12 شهراً الأخيرة. ويتوقع أغلب الخبراء الاقتصاديين أن بنك إنجلترا سيرفع أسعار الفائدة مجدداً الخميس إلى 3.5 في المئة من ثلاثة في

المئة حتى رغم ما يبدو من وصول التضخم لذروته بما منح الأسر التي تعاني ضغطاً هائلاً القليل فقط من الراحة. وفي الشهر الماضي، قال بنك إنجلترا إن بريطانيا تتجه صوب ركود طويل الأمد مع عدم ترجيح عودة التضخم للنسبة المستهدفة قبل مطلع عام 2024، بينما حذرت جهة رقابية حكومية للميزانية من تسجيل أكبر تقلص في مستويات المعيشة منذ بدأت السجلات في خمسينات القرن الماضي. وقال وزير المالية البريطاني جيريمي هنت بعد أحدث بيانات للتضخم: «من المهم أن نتخذ القرارات الصعبة المطلوبة لمواجهة التضخم».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.